ما هي الإدارة المتفوقة ؟

هي الإدارة التي تحسن اختيار أهدافها من خلال الدراسة الواعية و المتابعة اليقظة للمناخ المحيط و تستطيع تحقيق تلك الاهداف بالاستثمار الأمثل للفرص المتاحة (المحتملة) ، والتشغيل الأكمل للموارد المتاحة (المحتلمة) و المحافظة عليها و تنميتها باستمرار و التعامل الكفء مع القيود و المعوقات و المواجهة الفعالة للمنافسة و محاولة التميز و الوصول إلى إرضاء العملاء بشكل أكفأ من المنافسين .

❑ من التعريف السابق تتضح عناصر الإدارة المتفوقة

- حسن اختيار الاهداف
- تحليل المناخ و متابعة المتغيرات
- التوظيف الأمثل للموارد و صيانتها و تنميتها
- التعامل الكفء مع المحددات و القيود و المعوقات
- المواجهة النشطة و الفعالة للمنافسة من اجل التميز

هل استوفينا حصر عناصر الإدارة المتفوقة ؟

يظل العنصر الأهم القيادة المتفوقة

◄◄ توفر القيادة المتفوقة

- التوجيه.
- الدعم.
- المساندة.
- التشجيع و الحفز.
- الحسم.
- التنسيق.
- التقويم.
- المحاسبة.
- و المسائلة.

◄◄ كل ذلك فى إطار من :-

- رؤية شاملة Vision
- توجه استراتيجي Mission
- قدرة على اتخاذ القرار Decision Taking

❑ خصائص الإدارة المتفوقة

1- تقبل التغيير و تتعامل مع المتغيرات على أنها من طبائع الأمور و لا تنظر إلى التغيير على انه استثناء (او كارثة)

2- تدرك أهمية المناخ المحيط و ضرورة الانفتاح عليه و التعامل معه باعتباره مصدر الموارد و متلقي المنتجات و منشئ الفرص و المعوقات

3- تعترف بأن السوق بما يجرى فيه من عرض و طلب هو الاختبار الحقيقي لكفاءة الإدارة و إن آليات السوق و معاييره هي الأسلوب الوحيد الواجب الاحتكام إليه لا مكان تحقيق فرصة الفوز برضاء المستهلكين ومن ثم التفوق على المنافسين (هي إدارة تقبل المنافسة و تسعى لزيادتها و ليس تفاديها)

4- تستوعب التكنولوجيا الجديدة و المتجددة و تستخدم ما يناسبها Appropriate Technology، توظفها بكفاءة لتحقيق مزيد من التفوق و التميز

5- تستوعب تكنولوجيا المعلومات و توظفها إلى الحد الأقصى للحصول على المزايا و الفرص الهائلة التي تتيحها تطبيقاتها المختلفة و تعمل على إدماج هذه التكنولوجيا فى النسيج الاساسي للمنظمة و إعادة تصميم كل شيء وفقا لمعطياتها

6- تدرك أهمية الحشد المتكامل للطاقات و الإمكانيات وما يحققه من طاقة إضافية تتفوق بها على الآخرين و تزيد عن مجرد المجموع الحسابي لطلقات العناصر الإنتاجية المختلفة وهى بذلك تؤمن بأهمية تفعيل تلك الطاقات بإتاحة فرص التفاعل و التكامل بينها وصولا لمستويات اعلي من القدرة التنافسية Completion on total Competencies

7- تستثمر الوقت Time باعتباره من أهم الموارد المتاحة و تعمل على إدارة الوقت Time Management لتعظيم الاستفادة منه و تنجح فى توظيفه لتحقيق مبدأ العمل فى اى و فى كل وقت

8- تتخلص من عقدة الانحصار المكاني و ترى ان المسافات و تباعد الأمكنة و اختلاف الخصائص الجغرافية ليست موانع حقيقية للعمل و الانجاز بل هي تحديات و دوافع للابتكار و الإبداع ومن ثم يتحول المكان فى فكر هذه الإدارة المتفوقة من قيد Constraint إلى مورد Resource وهى بالتالي تعمل فى اى مكان و كل مكان Where Any Where ,and every

9- تعمل وفقا لمعطيات " إدارة الجودة الشاملة " (بمعنى إرضاء العميل) على الوجه الأكمل سواء فى ذلك ما يؤدى للعميل الخارجي فى السوق او العملاء الداخليين الذين يقومون على خدمة بعضهم البعض داخل المنظمة إثناء تأدية وظائفهم المختلفة

10- تتخلص الإدارة المتفوقة من القوالب التنظيمية الجامدة و الأنماط و الهياكل الادارية الموحدة و تعمد إلى تصميم التنظيم المناسب المتكافئ مع الظروف و المتناغم مع متطلبات المرحلة و تضع إمكانيات التطوير و التغيير فيه ضمن أساسيات البناء Built-in

11- تعمل الإدارة المتفوقة على اختيار الحجم المناسب للتنظيم (وحدة العمل) و تطبق قواعد اقتصادية و إدارية رشيدة للوصول إلى هذا الحجم المناسب Right- sizing

12-تعمل الإدارة المتفوقة على تنمية العمل الجماعي و عمل الفريق Team workو تنظيم الإعمال من خلال مجموعات من الفرق المتشابكة و المتفاعلة Networked

13-تستثمر الإدارة المتفوقة الطاقة الذهنية و الإبداعية للبشر Brain- power و توظف تلك القوة الذهنية فى الدراسة و التحليل و البحث عن حلول للمشاكل و تطوير المنتجات و الأساليب و تعتمد المشاركة الحقيقية كأساس للعمل

14-تباشر الإدارة المتفوقة الإعمال و المهام التي تتمتع فيها بميزات تنافسية و تعهد بغير ذلك إلى المختصين من مقاولي الباطن و الموردين و غيرهم Out- sourcing و تحصل بذلك على ناتج الكفاءة الأعلى لهؤلاء

15-تعمل الإدارة المتفوقة على تعظيم المخرجات Out puts التي يمكن الحصول عليها من المدخلات Inputs المتاحة (الموارد) و ذلك بحسن تصميم و تنفيذ و تطوير مجموعة الأنشطة و العمليات Processes الإنتاجية و التسويقية و الادارية

16-تراعى الإدارة المتفوقة التناسب و التوازن بين عناصر المدخلات (الموارد) و تخطط للاستفادة منها بأعلى درجة ممكنة وتصمم إمكانيات التكامل و التفاعل بينها جميعا بحيث تكون فى مجموعها قوة منتجة تتصف بالحشد و التميز Integrated Package

17-تخطط الإدارة المتفوقة مجموعات الأنشطة و العمليات و تراجع مكوناتها بصفة مستمرة و تعمل على تعديل و إعادة التصميم Reengineering لضمان القدرة الأعلى فى الأداء و تستبعد كل العمليات غير المنتجة او الأقل كفاءة

18-تحرص الإدارة المتفوقة على اختيار مجموعة المخرجات (الاهداف ، النتائج) من خلال الدراسة المستمرة للسوق و التعرف على الفرص المتاحة (رغبات يمكن إشباعها لشريحة من المجتمع) و تحديد العقبات و المخاطر وإعادة النظر باستمرار للتأكد من سلامة اختيار المخرجات

19-تحرص الإدارة المتفوقة على إيجاد حالة مستمرة من التوازن و التناغم الداخلي (الذاتي) بين عناصر المدخلات و عناصر العمليات و عناصر المخرجات من ناحية و فيما بين تلك المجموعات الثلاث بعضها البعض من ناحية أخرى وتراقب الإدارة المتفوقة كل عوامل و مصادر الإخلال بهذه التوازنات و تعمل على التعامل معها لتستعيد التوازن مرة أخرى

20-تحرص الإدارة المتفوقة على استمرار التوازن الخارجي بين عناصر المنظمة (المنشأة) و بين المناخ المحيط بها محليا ، إقليميا ، و عالميا و تستفيد الإدارة المتفوقة مما يحدث فى المناخ من تغيير و تبحث عن مجالات للاستثمار و توظيف إمكانيتها و مواردها نتيجة لهذه التغييرات كما تعمل على تجنب المخاطر و المعوقات الناشئة عنها

21-فى كثير من الأحيان تعمد الإدارة المتفوقة إلى الإخلال عمدا بحالات التوازن القائمة (سواء الداخلي أو الخارجي) ثم استعادته و ذلك بحثا عن فرص اكبر او التخلص من معوقات و مخاطر

تلك الخصائص تمثل تكوينا فكريا متكاملا يميز طائفة من المديرين استطاعوا تحقيق انجازات باهرة غير مسبوقة ، و تمكنوا من الانطلاق بمنشأتهم إلى أفاق عالية من الربحية و التفوق التسويقي و السيطرة على الأسواق

و يعتبر استيعاب تلك الخصائص و اعتمادها كأساس للعمل المدخل الحقيقي لتحقيق التفوق الادارى

All Rights Reserved © Arab British Academy for Higher Education